

صيغة الأمر والنهى ومعانيهما فى سورة المائدة
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أناتي رحيلة

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٤٥

المشرف:

الدكتور سوتامان

رقم التوظيف: ١٩٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦



الإهداء

سأعطي هذا البحث الجامعي هدية خاصة :

أمي المحبوبة التي التشجعون دائماً

جميع الأساتيد و الأستاذات في قسم اللغة العربية وأدائها

جميع أصدقائي و صديقاتي في قسم اللغة العربية وأدائها ٢٠١٢

كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد...

لقد انتهى هذا البحث تحت العنوان "صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)" بعون الله. وكان شرطا من الشروط التي يتم بها علمي في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، ومقدما لحصول على درجة سرجانا (S1).

فلا يكون هذا البحث تماما إلا بإذن الله وبمساعدة عدة جهات. لذلك كنت مريدا بأن أقدم الشكر لمن يساعدني في إنهاء هذا البحث، وهم:

١. فضيلة الأستاذ موجيا راهرجو كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتوراة إستعاذة الماجستير، التي تعطيني كلما أحجته في تعليمي حتى وصلت إلى هذه المرحلة الأخيرة.

٣. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها أستاذي الدكتور محمد فيصل.

٤. فضيلة الدكتور سوتامان الذي يشرفني ويرشدني في عملية البحث حتى ينتهي هذا البحث.

٥. فضيلة لجنة المناقشة التي قد ترشدني في إنهاء هذا البحث العلمي فصيحا.

٦. فضيلة والدي وجميع الأسرة وأصحابي الذين قد يساعدوني في إنهاء هذا البحث.

هذا أسأل الله أن يجعل أعمالهم أعمالا صالحة وأن يجزيهم جزاء حسنا في دارين. وأرجو لكم

أن يكون هذا البحث الجامعي نافعا لجميع القراء.

مالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٦

الباحثة

(أناتي رحيلة)

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أناقي راحيلة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٥

العنوان : صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانج ٢٠ يونيو ٢٠١٦ م

المشرف

سوتاماك، المااستير

رقم التوظيف: ١٩٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أناني راحيلة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٥

العنوان : صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٦ م

- ١- الدكتور حلمي سيف الدين ()
- ٢- أحمد خليل، الماجستير ()
- ٣- الدكتور سوتامان ()

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : أناني رحيلة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٥

العنوان : صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستقاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٦م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث

الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : أناني رحيلة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٥

العنوان : صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرحانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في

قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٦م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : أناتي رحيلة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٥

العنوان : صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)

احضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غير أو تأليف الأخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه، فأنا أتحمل مسؤولا على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٦م

الباحث

أناتي رحيلة

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٤٥

ملخص البحث

أناتي رحيلة (١٢٣١٠٠٤٥)، ٢٠١٦. صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف: سوتامان، الماجستير.

الكلمة الأساسية: صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة.

القرآن هو التوجيه والإرشاد في حياة الإنسان للأشخاص الذين يريدون السعادة في الدنيا والآخرة. في القرآن كثير من الآيات التي تشتمل صيغة الأمر والنهي مثل في سورة المائدة. هي سورة مدنية ومن أواخر السور التي نزلت في القرآن وتتضمن هذه السورة كيفية المعاملة مع أهل الكتاب، الطيبات وتحريم جميع الخبائث وعدد آياتها ١٢٠ آية.

أما النظرية التي تستخدم في هذا البحث هذا النظرية البلاغية خاصة الأمر والنهي. صيغة الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء. هذا معان أي: الدعاء، الإرشاد، التحديد، التعجيز، الإباحة، التسوية، الإكرام، الإعتبار. وأما صيغة النهي هو طلب الكفّ عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام. وهذا معان أي: كالدّعاء، الالتماس، الإرشاد، الدوام، بيان العاقبة، التأسيس، التمني. وفي هذا البحث الجامعي مملوء عن معان الأمر والنهي في سورة المائدة. وفي هذا البحث الجامعي يستخدم الباحث على أسئلتين وهما (١) ما الآيات التي تتضمن صيغة الأمر والنهي في سورة المائدة ؟ (٢) ما معنى صيغة الأمر والنهي في سورة المائدة ؟

إن هذا البحث هو البحث العلمي الكيفي (kualitatif). هو عملية لفهم حقيقة المظاهر باعتماد على الخلفية العلمية والتركيز إلى البيانات الوصفية المتهية. يُعْتَبَر البحث الكيفي ضدّ البحث الكمي لأن لا يستخدم الباحث الأرقام في جمع البيانات و تقديم نتائج البحث. أما منهج الذي استخدمته الباحثة هو المنهج الوصفي (deskriptif). المنهج الوصفي هو المنهج الذي يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يحصل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي.

أما نتائج البحث التي حصلت لها الباحثة من هذا البحث هي: كان ٤٩ الآيات التي فيما الأمر والنهي في سورة المائدة (٥٨ جملة الأمر و ١٩ جملة النهي)؛ كان ٥٨ جملة معان الأمر في سورة

المائدة وهي : ٣٦ معنى الإرشاد ، ٢ معنى الإباحة، ٨ معنى التحديد، ١ معنى الإكرام، ١ معنى التعجيز، ٢ معنى الإعتبار، ٤ معنى الدعاء ، ١ معنى الإذن ، ٢ معنى التعجب، ١ معنى التكوين؛ كان ١٩ جملة معان النهي في سورة المائدة وهي : ١٢ معنى الإرشاد، ٣ معنى الإئتناس، ٣ معنى الدوام، ١ معنى البيان العاقبة.



ABSTRAK

Anati Rahila (12310045), 2016. Sighat Amr dan Nahi beserta makna-maknanya di dalam Surah Al-Maidah (Dirasah Tahliliyah Balaghiah). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. H. Sutaman, M.A.

Kata kunci: Sighat, Amr dan Nahi, Surah Al-Maidah.

Al-Qur'an merupakan pedoman hidup bagi manusia yang menghendaki kebahagiaan. Baik di dunia maupun di akhirat. Di dalam Al-Qur'an banyak dari ayat-ayat yang mengandung Sighat Amr dan Nahi seperti dalam surah Al-Maidah. Surah Al-maidah merupakan surah madaniyah dan salah satu surah yang terakhir diturunkan oleh karena itu mengandung cara-cara bergaul dengan ahli kitab, terdapat kebaikan-kebaikan, keharaman bagi hal-hal yang buruk, dan ayai ini berjumlah 120 ayat.

Adapun Teori yang di pakai dalam penelitian skripsi ini yaitu teori Balaghoh khususnya Sighat Amr dan Nahi. Amr adalah mengharapkan tercapainya perbuatan dari mukhotob yang datang dari pihak atasan. Makna-makna sighat Amr diantaranya: Doa, Irsyad, Tahdid, Ta'jiz, Ibahah, Taswiyah, Ikram, I'tibar. Dan adapun sighat Nahi adalah tuntutan mencegah untuk berbuat yang datang dari atasan. Makna-makna sighat Nahi diantaranya: Doa, Iltimas, Irsyad, Dawam, Bayanul Aqobah, Taiis, Tamanniy. Di dalam penelitian skripsi ini terdapat dua rumusan masalah (1) Apa ayat-ayat yang terdapat sighat Amr dan Nahi di surah Al-Maidah? (2) Apa makna sighat Amr dan Nahi di surah Al-Maidah?

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif (kualitatif). Adalah proses memahami realitas penampilan di adopsi dari latar belakang ilmiah dan fokus ke metadata. Ini adalah penelitian kualitatif terhadap penelitian kuantitatif karena angka peneliti tidak digunakan untuk mengumpulkan data dan memberikan hasil pencarian. Kurikulum, yang peneliti pakai adalah metode deskriptif (deskriptif). Pendekatan deskriptif adalah pendekatan yang menggambarkan fenomena dijelaskan secara objektif melalui data yang mereka dengan menggunakan alat penelitian ilmiah.

Hasil pencarian yang dikumpulkan oleh peneliti dari penelitian ini adalah: Ada 49 ayat yang didalamnya mengandung Amr dan Nahi di dalam surah Al-Maidah (58 kalimat Amr dan 19 kalimat Nahi); Ada 58 makna-makna kalimat Amr yaitu: 36 Irsyad, 2 Ibahah, 8 Tahdid, 1 Ikram, 1 Takjiz, 2 Iktibar, 4 Doa, 1 Izin, 2 Ta'ajub, 1 Takwin; kemudian ada 19 makna-makna kalimat Nahi yaitu: 12 Irsyad, 3 Iktinas, 3 Doa, 1 Bayanul Aqobah.

ABSTRACT

Anati Rahila (12310045), 2016. Sighat Amr and Nahi along with their meanings in Surah Al-Maidah (Dirasah Tahliliyah Balaghiah). Thesis. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. H. Sutaman, M.A.

Keywords: Sighat, Amr and Nahi, Surah Al-Maidah.

Al-Qur'an is a way of life for people who want happiness. Both in this world and in the hereafter. In the Qur'an a lot of verses containing sighat Amr and Nahi as in Surah Al-Maidah. Surah Al-Maidah a surah madaniyah and one of the last suras revealed by because it contains ways to get along with the scribes, there are merits, the prohibition of the things that are bad, and financed totaled 120 verses.

The theory is in use in the research of this thesis is the theory Balaghoh especially sighat Amr and Nahi. Amr is expected to achieve the act of mukhotob coming from party bosses. Amr sighat meanings are: Prayer, Ershad, Tahdid, Ta'jiz, Ibahah, Taswiyah, Ikram, I'tibar. And as for sighat Nahi is the demands prevents to do that comes from the boss. Nahi sighat meanings are: Prayer, Iltimas, Ershad, Dawam, Bayanul Aqobah, Taiis, Tamanniy. Inside this thesis, there are two problem formulation (1) What are the verses that are sighat Amr and Nahi in Surah Al-Maidah? (2) What is the meaning sighat Amr and Nahi in Surah Al-Maidah?

This study is a qualitative research (qualitative). Is the process of understanding the reality of appearances in the adoption of the scientific background and focus on metadata. This is a qualitative research to quantitative research because of the number of researchers are not used to collect data and provide search results. The curriculum, which researchers use descriptive method (descriptive). Descriptive approach is the approach that describes the phenomena described objectively through the data they are using the tools of scientific research.

Search results collected by the researchers of this study are: There are 49 verses that contain Amr and Nahi in Surah Al-Maidah (58 sentences and 19 sentences Amr Nahi); There are 58 meanings Amr sentence is: 36 Irshad, 2 Ibahah, 8 Tahdid, 1 Ikram, 1 Takjiz, 2 Iktibar, 4 Doa, 1 Izin, 2 Ta'ajub, 1 Takwin; then there are 19 meanings Nahi sentence is: 12 Irshad, 3 Iktinas, 3 Doa, 1 Bayanul Aqobah.

المحتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
أ	البحث الموضوع
ب	أ. الشعار
ج	ب. الإهداء
هـ	ج. كلمة الشكر والتقدير
ز	د. تقرير المشرف
ز	هـ. تقرير لجنة المناقشين
ح	و. تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ط	ز. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ي	ح. إقرار الطالب
ك	ط. الملخص البحث
س	ي. محتويات البحث
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. تحديد المصطلحات
٥	هـ. فوائد البحث
٦	و. الدراسة السابقة
٧	ز. منهج البحث

١٠	 الباب الثاني: الإطار النظري
١٠	أ. مفهوم البلاغة
١٢	ب. علم المعاني
١٧	ج. الأمر
٢٠	د. النهى
٢٢	 الباب الثالث: عرض البيانات و تحليلها
٢٢	أ. سورة المائدة
٢٢	ب. مجموعة آية في سورة المائدة التي يملك الأمر والنهى
٣٣	ت. أنواع ومعان الأمر والنهى في سورة المائدة
٦٤	 الباب الرابع: الاختصار
٦٤	أ. الخلاصة
٦٥	ب. الإقتراحات
٦٦	 ثبت المرجع

باب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن هو التوجيه والإرشاد في حياة الإنسان للأشخاص الذين يريدون السعادة في الدنيا والآخرة. كل تعاليم من الإسلام وجد في هذا الكتاب. كما هذا الكتاب المقدس للمسلمين، وبالتأكيد، في فهم القرآن صعوب يختلف بفهم الكتب الأخرى. ظهور علوم القرآن وسيلة لفهم القرآن الذي هو البيان لدراسة القرآن ليست شيئاً التي تستطيع أن يفهم بطريقة إهمال^١.

الآن كثير من البحث العلمي الذي يبحث القرآن الكريم واحد منها يعني التحليل البلاغية. البلاغة في القرآن الكريم مهم جداً لأن البلاغة هي تناسب سياق بين المتكلم بالظروف وأحوال المخاطب مع استخدام اللغة فصاحة^٢. البلاغة هي أن يكون الكلام فصيحاً قوياً فنياً يترك في النفس أثراً خلاباً، ويلائم الموطن الذي قيل فيه والأشخاص الذين يخاطبون. كانت علوم البلاغة ثلاثة هي المعاني، والبيان، والبديع. فعلم المعاني هو ما يحتز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لإيصاله إلى ذهن السامع. وعلم البيان هو ما يحتز به عن التعقيد المعنوي أي عن أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد. وعلم البديع هو ما يراد به تحسين الكلام^٣.

ومن تلك الثلاثة كان علم المعاني الذي فيه يبحث عن كلام الإنشاء أي الكلام الذي لا يحتاج الصدق أو الكذب لذاته. فالإنشاء ينقسم إلى قسمين الإنشاء الطلبي و

¹ Drs. Abu Anwar, M.A.g, 2005. *Ulumul Qur'an Sebuah Pengantar*. Pekanbaru: Penerbit Amzah. Cetakan kedua. Hlm vii.

² Dr. L. Supriyadi. *Modul Ilmu Balaghoh*. Karangploso – Malang. Hal 9.

³ أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤)، ٦٠.

الإنشاء غير الطلبي. فالاستفهام هو من أقسم كلام الإنشاء الطلبي. ومن الإنشاء الطلبي أيضا الأمر والنهي والتمني والترجي والنداء. فكل قسم من أقسم الإنشاء الطلبي يدل على معناه الأصلي ومعناه وغير الأصلي. كمثل في الأمر الذي يدل على معناه الأصلي وهو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الأمر. وأما معناه غير الأصلي كمثل للدعاء والالتماس والإرشاد وغير ذلك. وكذلك النهي والتمني والترجي والنداء والاستفهام كله يدل على معناه الأصلي ومعناه غير الأصلي.

فقد رأينا أن الأمر و النهى قسم من أقسم الإنشاء الطلبي. الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء. وقد تحريج صيغ الأمر عن معناها الأصلي وهو ((الإيجاب والإلزام)) إلى معان أخرى: تستفاد من سياق الكلام، و قرائن الأحوال. هذا معان أي: الدعاء، الإرشاد، التحديد، التعجيز، الإباحة، التسوية، الإكرام، الاعتبار.

والنهي هو طلب الكفّ عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام، وله صيغة واحدة، وهي المضارع المقرون بلا الناهية. وقد تحريج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معان أخرى، تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال. وهذا معان أي: كالدعاء، الالتماس، الإرشاد، الدوام، بيان العاقبة، التيسيس، التمني.

مثل الأمر في قوله تعالى: "وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ"، هذا الجملة يستعمل الأمر بالمعنى الدعاء. فأم مثل النهى كقوله: [الكامل] "يا ليل طل يا نوم زل، يا صبح قف لا تطلع" هذا الجملة يستعمل النهى بالمعنى والتمني.

ثم أن موضوع هنا يعنى الأمر و النهى ومعانيهما في سورة المائدة. كانت سورة المائدة هي السورة خامسة و عدد آياتها ١٢٠ الآية. والباحثة تشرح معنى كلمة الأمر و النهى في سورة المائدة.

^٤ سورة النمل: ١٩.

لذلك، اختارت الباحثة موضوع البحث " الأمر و النهى ومعانيها في سورة المائدة " اعتقدت الباحثة أن هذا الموضوع جديد ولم تجد البحوث العلمي في هذه المسألة. واعتقدت الباحثة أن هذا البحث العلمي مساهمة لكشف أسرار في سورة المائدة.

ب- أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث، عينت الباحثة أسئلة البحث:

١. ما الايات التي تتضمن الأمر و النهى في سورة المائدة ؟
٢. ما معان الأمر و النهى في سورة المائدة ؟

ج- أهداف البحث

واعتماداً على أسئلة البحث، أهداف البحث كما يعني:

- ١- لمعرفة الايات التي تتضمن الأمر و النهى في سورة المائدة.
- ٢- لمعرفة معان الأمر و النهى في سورة المائدة.

د- تحديد المصطلحات

فلألا يخطأ في فهم المقصود عن البحث هذا سيحدد الباحث اصطلاحاً يستعمله

الباحث في البحث، وهو:

١. الأمر و النهى:

الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء مع الإلزام.

- والنهي هو طلب الكفّ عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام.
٢. معانيهما: معاني الأمر و النهى الذي يخرج من معناها الأصلي أو الخارج من الأصلي.
٣. سورة المائدة: سورة الخامس في الجزء سادس من القرآن الكريم.

هـ - فوائد البحث

- رجت الباحثة أن هذا البحث العلمي معطيا فوائد متعددة، نظرية أو تطبيقية.
١. من ناحية نظرية
- أعطى هذا البحث المعلومات الجديدة للقراء خاصة القراء في قسم اللغة العربية وأدبها. المعلومات المرادة هي الأمر و النهى ومعانيها في سورة المائدة.
٢. من ناحية تطبيقية
- أ- للباحث
- أنه يستطيع أن يجعل الباحث معرفة عن الأمر و النهى ومعانيها ويعمقه عميقة دقيقة.
- ب- لقسم اللغة العربية وأدبها
- أنه يستطيع أن يساعد الطلاب فاهمين عن الأمر و النهى ومعانيها الأصلي غير الأصلي.
- ج- للجامعة

أنه يستطيع أن يجعله الجامعة مرجعا في تعليم علم المعاني خصوصا في لفظ الأمر و النهى ومعانيها.

و- الدراسة السابقة

وجدت الباحثة الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث العلمي أي تبحث في نفس المجال عن الاستفهام، وهي:

١. حنيف الفوز أ.ح، ٢٠١٠، "كلام الإنشاء الطلبي في كتاب بلوغ المرام ومعانية (دراسة بلاغية)" في قسم اللغة العربية وأدبها الكلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأسئلة بحثها هو: وأما نتائج هذا البحث (١) أحد عشر حديثا التي فيها كلام الإنشاء كتاب بلوغ المرام ومعانية (٢) كان أربعة أنواع كلام الإنشاء الطلبي في كتاب بلوغ المرام باب الصيام وهي ١٠ فعل الأمر التي يملك على صيغتين الأولى صيغة فعل الأمر كمثل: (اللهم إنك غفو تحب العفو فاعف عني)، والثاني صيغة المضارع المجزوم بلام الأمر كمثل: إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر). و ٤ فعل النهى و ٤ الاستفهام و ٣ النداء. (٣) والأخير كان أربعة معان كلام الإنشاء الطلبي في كتاب بلوغ المرام باب الصيام وهي ١٢ معنى الإرشاد و ٥ معنى الأصل و ٣ معنى الإنكار (٢) الإنكار للكذب و الإنكار للتوبيخ) و ١ معنى الدعاء.

٢. دار السلام، ٢٠١١، "أرا المقربين في معاني الأمر والنهى من سورة النساء (دراسة وصفية دلالية بلاغية)"، في قسم اللغة العربية وأدبها الكلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأسئلة بحثها هو: (١) عدد ألفظ الأمر و النهى في جزء الأول من سورة النساء (الأمر ٣٨ اية و النهى ١٣ اية). (٢) صيغ الأمر و النهى الموجودة في تلك الايات (صيغ الأمر المستخدمة في هذه السورة هي فعل الأمر و فعل المضارع المقرون بلام الأمر؛ و صيغ الأمر المستخدمة في هذه السورة هي "لا" مع فعل

المضارع). ٣) معاني الأمر و النهى عند المفسرين (أنواع المعنى المستخدمة في دذه السورة هي معنى حقيقي ومجازي. ومعنى الأمر حقيقي يكون في ٢١ اية وأما معنى مجازي يكون في ٢١ اية بالمراد المختلف يعنى للإباحة والندب والإرشاد والتسخير والتهكم والتهديد والإعتبار والإهانة والتأديب والدعاء والألتماس والتخير؛ ومعنى النهى الحقيقي يكون في ١٠ اية وأما معنى مجازي يكون في ٣ اية بمعنى الإرشاد.

ز- منهج البحث

١- نوع البحث

إن هذا البحث هو البحث العلمي الكيفي (kualitatif). هو عملية لفهم حقيقة المظاهر باعتماد على الخلفية العلمية والتركيز إلى البيانات الوصفية المتهيئة.^٥ يُعتبر البحث الكيفي ضدّ البحث الكمي لأن لا يستخدم الباحث الأرقام في جمع البيانات و تقديم نتائج البحث.^٦ أما منهج الذي يستخدمته الباحثة هو المنهج الوصفي (deskriptif). المنهج الوصفي هو المنهج الذي يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يحتصل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي.^٧

٢- مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث على نوعين، هما المصادر

الأساسية والثانوية.

- المصدر الأساسي هو القرآن الكريم خاصة سورة المائدة.

⁵ Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa* (Jogjakarta: AR-RUZZ MEDIA, 2011), hal 31.

⁶ Ibid, hal 12.

^٧ مانيو جيدير، *منهجية البحث* (دون المطبع: دون الطبع، دون السنة)، ١٠٠.

- المصادر الثانوية هي البيانات التي تتعلق بهذا البحث مثل: الكتب البلاغية المعانية والبحث العلمي عن الكلام الخبري والمعجم العربي و pdf والمعلومات من الشبكة الإلكترونية وغير ذلك.

٣- طريقة جمع البيانات وتحليلها

طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي الطريقة الوثائقية (metode dokumenter)، جمع البيانات التي هي الكتابة والكتب والجريدة والمجلة وغير ذلك.^٨

إن هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي، فطريقة تحليل البيانات المناسبة لهذا البحث هي تحليل المضمون (analysis content) أي تحاول الباحثة تحليل البيانات وفهم الوثائق لمعرفة مضمون ما الذي يكون موضوعا في هذا البحث أي سورة المائدة.

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT RINEKA CIPTA, 2006), 231.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم البلاغة

البلاغة في اللغة: الوصول والانتهاء إلى الغاية، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثرا شديدا لا يسمى بليغا^٩. البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون^{١٠}.

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لالتجحد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جاب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.

فليس هناك من فرق بين البليغ والرّسام إلا أن هذا يتناول المسموع من الكلام، وذلك يشا كل بين المرئي من الألوان والأشكال، أما في غير ذلك فهما سواء، فالرّسام إذا همّ برسم صورة فكّر في الألوان الملائمة لها، ثم في تأليف هذه الألوان بحيث تختاب الأبصار وتثير الوجدان، والبليغ إذا أراه أن ينشئ قصيدة أو مقالة أو خطبة فكر في أجزائها، ثم دعا إليه من الألفاظ والأساليب أخفها على السمع، وأكثرها اتصالا بموضوعه، ثم قواها أثرا في نفوس سامعية وأروعها جمالا.

ف عناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ يمنحها قوة وتأثيرا وحسنا، ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين

^٩ الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة (جدة: مطبعة النفر، ١٩٩٥)، ٥٠.

^{١٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دارالمعرفة، ٢٠٠٧)، ٣٥.

والنزعة النفسية التي تتملكهم وتسيطر على نفوسهم^{١١}. إذا لا بد للبليغ أولاً من التفكير في المعاني التي تجيش في نفسه، وهذه يجب أن تكون صادقة ذات قيمة وقوة يظهر فيها أثر الابتكار وسلامة النظر ودقة الذوق في تنسيق المعاني وحسن ترتيبها، فإذا تم له ذلك عمداً إلى الألفاظ الواضحة المؤثرة الملائمة، فألف بينها تأليفاً يكسبها جمالا وقوة، فالبلاغة ليست في اللفظ وحده وليست في المعنى وحده، ولكنها أثر لازم لسلامة تألف هذين وحسن انسجامها^{١٢}.

علوم البلاغة ثلاثة: المعاني والبيان والبديع. فعلم المعاني هو ما يحتز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لإيصاله إلى ذهن السامع. وعلم البيان هو ما يحتز به عن التعقيد المعنوي أي عن أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد. وعلم البديع هو ما يراد به تحسين الكلام^{١٣}.

ب- علم المعاني

١. تعريف علم المعاني

- هو علم تعريف به أصول مراعاة الكلام لمقتضى الحال وتأديته وفق ما يطلبه المقام من إخبار أو إنشاء، ومن فصل أو وصل، ومن إيجاز أو إطباب إلى غير ذلك.
- علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. والمراد بأحوال اللفظ: ما يشمل أحوال الجمل وأجزائها: كالفصل والفصل، والإيجاز والإطباب، والمسند، والإسناد، ومتعلقات الفعل^{١٤}.

^{١١} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (دون المطبع: دار المعارف، دون السنة)، ٩.

^{١٢} نفس المرجع: ١٢.

^{١٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دارالمعرفة، ٢٠٠٧)، ٦٠.

^{١٤} أحمد باحميد، درسل البلاغة العربية المدخل في علم المعاني (جاكرتا: رجا غرندو فرسد، ١٩٩٦)، ٣٢.

- قد أعطى البلاغيون أراءه في تعريف علم المعاني. وقال السكاكي (علم المعاني: هو علم تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الإستحسان وغيره، ليستحرز بالوقوف عليها عن الخطاء في تطبيق الكلام على ما تقتضى الحال ذكره)^{١٥}.

٢. موضوعة

اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني^{١٦} التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم: من جعل الكلام مشتملا على تلك اللطائف والخصوصيات، التي بها يطابق مقتضى الحال^{١٧}.

٣. وفائده

- معرفة إعجاز القرآن الكريم، من جهة ما خصّه الله به من جودة السبك، وحسن الوصف، وبراعة التراكيب، ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها، إلى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته، وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.
- والوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة: في منشور كلام العرب ومنظومه، كي تختذي حذوه، وتنسج على منواله، وتفرق بين جيد الكلام ورديئه^{١٨}.

٤. تقسيم الكلام

الكلام ينقسم على قسمين كلام الخبر و كلام الإنشاء.

أ- كلام الخبر

^{١٥} عبد الحميد هنداي، الإيضاح في علوم البلاغة (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٦)، ٢٢.

^{١٦} أي المعاني الأول، ما يفهم من اللفظ بحسب التركيب. وهو أصل المعنى مع زيادة الخصوصيات من التعريف والتكثير.

^{١٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دارالمعرفة، ٢٠٠٧)، ٣٩.

^{١٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دارالمعرفة، ٢٠٠٧)، ٤٠.

الخبر: كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته.

وإن شئت فقل: الخبر هو ما يتحقق مدلوله في الخارج بدون النطق به. نحو: العلم نافع، فقد أثبتنا صفة النفع للعلم، وتلك الصفة ثابتة له، سواء تلفظت بالجملة السابقة أم لم تتلفظ. لأن نفع العلم أمر حاصل في الحقيقة والواقع، وإنما أنت تحكي ما اتفق عليه الناس قاطبة، وقضت به الشرائع، وهدت إليه العقول، بدون نطابقتها للواقع ونفس الأثر^{١٩}.

الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين:

- (١) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر.
 - (٢) إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم، ويسمى ذلك لازم الفائدة.
- قد يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق، منها ما يأتي: الاسترحام، إظهار الضعف، إظهار التحسر، النفي، الحث على السعي والجد^{٢٠}.

ب- كلام الإنشاء

الإنشاء لغة: الإيجاد، واصطلاحاً: كلام لا يحتمل صدقاً ولا كذاباً لذاته^{٢١}، نحو اغفر - وارحم، فلا ينسب إلى قائلة صدق - أو كذب^{٢٢}.

وإن شئت فقل في تعريف الإنشاء: هو ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به. فطلب الفعل في: افعل، وطلب الكف في: لا تفعل، وطلب

^{١٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دارالمعرفة، ٢٠٠٧)، ٤٥.

^{٢٠} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (دون المطبع: دار المعارف، دون السنة) ١٤٦-١٣٧.

^{٢١} أي: بقطع النظر عما يستلزمه الإنشاء، فإن اغفر، يستلزم خيراً وهو أنا طالب المغفرة منك، وكذا لا تكسل، يستلزم خيراً، وهو أنا طالب عدم كسلك، لكن كل هذا ليس لذاته.

^{٢٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دارالمعرفة، ٢٠٠٧)، ٦٣.

المحسوب في: التمني، وطلب الفهم في: الاستفهام، وطلب الإقبال في النداء، ذلك ما حصل إلا بنفس الصيغ المتلفظ بها^{٢٣}.

وينقسم الإنشاء إلى نوعين: إنشاء طلبي، وإنشاء غير طلبي.

فالإنشاء غير طلبي: ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، ويكون: بصيغ المدح، والذم، وصيغ العقود، والقسم، والتعجب والرجاء، ويكون برب ولعل، وكم الخبرية.

(١) أما المدح والذم فيكونان: بنعم وبئس، وما جرى مجراها. نحو حبذا ولا حبذا؛

والأفعال المحولة إلى فعل نحو طاب علي نفساً وخبث بكر أصلاً.

(٢) وإما العقود: فتكون بالماضي كثيراً، نحو بعت واشتريت ووهبت، وأعتقت، وبغيره

قليلاً، نحو أنا بائع، وعبيدي حر لوجه الله تعالى.

(٣) وأما القسم: فيكون: بالواو، والباء، والتاء، وبغيرها نحو: لعمر ك ما فعلت كذا.

(٤) وأما التعجب: فيكون قياساً بصيغتين، ما أفعله، وأفعل به وسماعاً بغيرهما، نحو: لله

دره علماً، {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ} ^{٢٤}.

(٥) وإما الرجاء: فيكون: بعسى، وحرى، واخْلُوقْ، نحو: عسى الله أن يأتي بالفتح.

واعلم أن الإنشاء غير الطلبي لا تبحث عنه علماء البلاغة، لأن أكثر صيغه

في الأصل أخبار نقلت إلى الإنشاء.

وإنما المبحوث عنه في علم المعاني هو: الإنشاء الطلبي: لما يمتاز به من

لطائف بلاغية.

^{٢٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (بيروت: دارالمعرفة، ٢٠٠٧)، ٦٣.

^{٢٤} سورة البقرة: ٢٨.

إذن يتضح أن الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً^{٢٥} غير حاصل^{٢٦} في اعتقاد المتكلم وقت الطلب^{٢٧}.

ج- الأمر

الأمر: هو طلب حصول الفعل من المخاطب: على وجه الاستعلاء^{٢٨} مع الإلزام، وله أربع صيغ:

- (١) فعل الأمر كقوله تعالى: {يَيَّحَيِّ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ}^{٢٩}.
 - (٢) والمضارع المجزوم بلام الأمر كقوله سبحانه وتعالى: {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ}^{٣٠}.
 - (٣) واسم فعل الأمر نحو: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ} لَا يَضُرُّكُمْ مِّن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ^{٣١}.
 - (٤) والمصدر النائب عن فعل الأمر، نحو: سعبا في سبيل الخير^{٣٢}.
- وقد تحريج صيغ الأمر عن معناها الأصلي وهو ((الإيجاب والإلزام)) إلى معان أخرى: تستفاد من سياق الكلام، و قرائن الأحوال.

^{٢٥} أعلم أنه إذا كان المطلوب غير متوقع كان الطلب (تمنيا) وإن كان متوقعا فأما حصول صورة أمر في الذهن فهو (الاستفهام) وأما حصوله في الخارج فإن كان ذلك الأمر انتفاء فعل، فهو (النهي) وإن كان ثبوته: فأما بأحد حروف (النداء) فهو النداء، وأما بغيرها فهو (الأمر).

^{٢٦} أي لأنه لا يليق طلب الحاصل، فلو استعمل صيغ الطلب لمطلوب حاصل امتنع إجراؤها على معانيها الحقيقية، ويتولد من تلك الصيغ ما يناسب المقام.

^{٢٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (بيروت: دارالمعرفة، ٢٠٠٥) ٦٤.

^{٢٨} بأن يعد الأمر نفسه عالیا لمن هو أقل منه شأنًا، سواء أكان عالیا في الواقع أو لا. ولهذا نسب إلى سوء الأدب إن لم يكن عالیا. والتماسا مع النظر.

^{٢٩} سورة مريم: ١٢

^{٣٠} سورة الطلاق: ٧

^{٣١} سورة المائدة: ١٠٥

^{٣٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤)، ٦٤.

- (١) كالدعاء: مثل قوله تعالى: {وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ} ^{٣٣}.
- (٢) والالتماس: كقولك لمن يساويك: أعطني القلم أيها الأخ.
- (٣) والإرشاد كقوله تعالى: {إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ} ^{٣٤}.
- (٤) والتهديد: كقوله تعالى: {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} ^{٣٥}.
- (٥) والتعجيز: كقوله تعالى: {فَاتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ} ^{٣٦}.
- (٦) والإباحة: كقوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} ^{٣٧}.
- ونحو: اجلس كما تشاء.
- (٧) والتسوية: كقوله تعالى: {فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ} ^{٣٨}.
- (٨) والإكرام: كقوله تعالى: {أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ} ^{٣٩}.
- (٩) والإمتنان: كقوله تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ} ^{٤٠}.
- (١٠) والإهانة: كقوله تعالى: {قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا} ^{٤١}.

^{٣٣} سورة النمل: ١٩ والأحقاف: ١٥

^{٣٤} سورة البقرة: ٢٨٢

^{٣٥} سورة فصلت: ٤٠.

^{٣٦} سورة البقرة: ٢٣.

^{٣٧} سورة البقرة: ١٨٧.

^{٣٨} سورة الطور: ١٦.

^{٣٩} سورة الحجر: ٤٦.

^{٤٠} سورة النحل: ١١٤.

^{٤١} سورة الإسراء: ٥٠.

- (١١) والدوام: كقوله تعالى: {أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} ^{٤٢}.
- (١٢) والتمني: كقوله امرئ القيس: [البحر الطويل]
ألاأيها الليل الطويل ألا انجيل بصبح وما الإصباح منك بأمثل
- (١٣) والاعتبار: كقوله تعالى: {أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ} ^{٤٣}.
- (١٤) والإذن: كقولك لمن طرق الباب: ادخل.
- (١٥) والتكوين: كقوله تعالى: {كُنْ فَيَكُونُ} ^{٤٤}.
- (١٦) والتخيير: والفرق بين التخيير والإباحة: أن التخيير لا يجوز الجمع بين الشيئين وإذن بالترك، نحو: تزوّج هنداً أو أختها.
- (١٧) والتأديب: نحو: كل مما يليك.
- (١٨) والتعجب: كقوله تعالى: {أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ} ^{٤٥}.

^{٤٢} سورة الفاتحة: ٦.

^{٤٣} سورة الأنعام: ٩٩.

^{٤٤} سورة الأنعام: ٧٣، البقرة: ١١٧، النحل: ٤٠.

^{٤٥} سورة الإسراء: ٤٨.

^{٤٦} أحمد باحميد، درسل البلاغة العربية المدخل في علم المعاني (جاكرتا: رجا غرندو فرسد، ١٩٩٦)، ٦٦-٧٠.

د- النهي

النهي: هو طلب الكفّ عن الشيء على وجه الاستعلاء^{٤٧} مع الإلزام، وله صيغة

واحدة، وهي المضارع المقرون بلا الناهية: كقوله تعالى: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا} [الأعراف: ٨٥] {وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا} [الحجرات: ١٢].

وقد تحريج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ أخرى، تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

- (١) كالدعاء: نحو قوله تعالى: {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا}^{٤٨}.
- (٢) والالتماس: كقولك لمن يساويك: أيها الأخ لا تتوان.
- (٣) والإرشاد: كقوله تعالى: {لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ}^{٤٩}.
- (٤) والدوام: كقوله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}^{٥٠}.
- (٥) وبيان العاقبة: نحو قوله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ}^{٥١}.
- (٦) والتيسير: نحو قوله تعالى: {لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ}^{٥٢}.

^{٤٧} اعلم: أن النهي طلب الكف عن الشيء، ممن هو أقل شأنًا من المتكلم، وهو حقيقة في التحريم: كما عليه الجمهور، فمتى وردت صيغة النهي أفادت التحريم على الفور. واعلم أن النهي كالأمر، فيكون استعلاء مع الأدنى، ودعاء مع الأعلى، والتماسا مع النظير.

^{٤٨} سورة البقرة: ٢٨٦.

^{٤٩} سورة المائدة: ١٠١.

^{٥٠} سورة إبراهيم: ٤٢.

^{٥١} سورة آل عمران: ١٦٩.

^{٥٢} سورة التوبة: ٦٦.

(٧) والتمني: نحو يا ليلة الأنس لاتنقضي.

كقوله: [الكامل]

يا ليل طل يا نوم زل يا صبح قف لا تطلع

(٨) والتهديد: كقولك لخدامك: لا تطع أمري.

(٩) والكراهة: نحو لا تلتفت وأنت في الصلاة.

(١٠) والتوبيخ: نحو لا تنه عن خلق وتأتي مثله.

(١١) والائتناس: نحو { لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا }^{٥٣}.

(١٢) والتحقير: كقوله: [البسيط]^{٥٤}.



^{٥٣} سورة التوبة : ٤٠ .

^{٥٤} أحمد باحميد، درسل البلاغة العربية المدخل في علم المعاني (جاكرتا: رجا غرندو فرسد، ١٩٩٦)، ٧٢-٧٧.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- سورة المائدة

هي سورة مدنية ومن أواخر السور التي نزلت في القرآن وتتضمن هذه السورة كيفية المعاملة مع أهل الكتاب، الطيبات وتحريم جميع الخبائث وعدد آياتها ١٢٠ آية. سورة المائدة من السور المدنية الطويلة وقد تناولت كسائر السور المدنية جانب التشريع بإسهاب مثل سورة البقرة والنساء والأنفال إلى جانب موضوع العقيدة وقصص أهل الكتاب قال أبو ميسرة: المائدة من آخر ما نزل من القرآن ليس فيها منسوخ وفيها ثمان عشرة فريضة^{٥٥}.

ب- مجموعة آية في سورة المائدة التي يملك الأمر و النهى الأمر

١. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ؕ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلَى الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ؕ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾
٢. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ؕ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ؕ وَلَا تَحْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ؕ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ؕ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ ؕ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾



⁵⁵سورة_المائدة/ https://ar.wikipedia.org/wiki/سورة_المائدة

٣. وَالْمُنْحَنَقَ وَالْمَوْقُودَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۚ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ ۚ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾

٤. يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۚ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۖ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ ۖ وَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣﴾

٥. يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤﴾

٦. وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْلَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ ۚ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

٧. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلّٰهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ

قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اَعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُوا اللّٰهَ ۚ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

٨. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ ۚ اِذْ هُمْ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ

اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللّٰهَ ۚ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٩﴾

٩. فِيمَا نَقَضِهِمْ مِّيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ ۚ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ۚ يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ

مَوَاضِعِهِ ۚ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَٰيِنَةٍ مِّنْهُمْ اِلَّا قَلِيلًا

مِّنْهُمْ ۚ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠﴾

١٠. وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ ۙ يَقُومِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ ۚ اِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ اَنْبِيَاۗءَ

وَجَعَلَ لَكُمْ مُلُوكًا وَّءَاتٰكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ اَحَدًا مِّنَ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١١﴾

١١. يَقُومِ اَدْخُلُوا الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى اَدْبَارِكُمْ

فَتَنْقَلِبُوْا خٰسِرِيْنَ ﴿١٢﴾

١٢. قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِيْنَ يَخَافُوْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمَا اَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَاِذَا

دَخَلْتُمُوْهُ فَاِنَّكُمْ غٰلِبُوْنَ ۚ وَعَلَى اللّٰهِ فَتَوَكَّلُوْا اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿١٣﴾

١٣. قَالُوْا يٰمُوسٰى اِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا اَبَدًا مَّا دَامُوْا فِيْهَا ۚ فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا

اِنَّا هُنَا قٰعِدُوْنَ ﴿١٤﴾

١٤. قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ۖ فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ



١٥. ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىٰ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ

يُتَقَبَّلَ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَا قُتْلُكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

١٦. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ۖ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ



١٧. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ

لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٢٥﴾

١٨. وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا ۗ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾

١٩. ﴿يَأْتِيهَا الرِّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا

ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ۗ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۗ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ

سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ تُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ۖ يَقُولُونَ

إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ۚ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ

مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ

وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

٢٠. سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ لِّلْشَّحِّ ۚ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ

عَنْهُمْ ۚ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۚ إِنَّ

اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾

٢١. إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۖ تَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ

هَادُوا ۖ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ۚ فَلَا

تَخْشَوْنَ النَّاسَ ۖ وَالْأَخْشَىٰ لِلنَّاسِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَآخِشُوا ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٣﴾

٢٢. وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٤﴾

٢٣. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا

عَلَيْهِ ۚ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ

جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي

مَا آتَيْنَاكُمْ ۚ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ

تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٥﴾

٢٤. وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ

عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ

ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٦﴾

٢٥. يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾

٢٦. لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ

يَبْنَىٰ إِسْرَءِيلَ ۖ اْعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ ﴿٢٦﴾

٢٧. مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ

كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ أَنْظِرْ كَيْفَ نَبِّئُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي

يُؤَفِّكُونَ ﴿٢٧﴾

٢٨. وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا

مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٢٨﴾

٢٩. وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءِ مُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾

٣٠. لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ

فَكَفَرْتُهُ ۖ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِّنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَخْرِيرُ

رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا

أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٠﴾

٣١. يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلٍ

الشَّيْطَانِ فَاحْتَبِئُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٣١﴾

٣٢. وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا

الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٣٢﴾

٣٣. أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ

مَا دُمْتُمْ حُرَمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٣﴾

٣٤. أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾

٣٥. قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى

الْأَلْبَابَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٣٥﴾

٣٦. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا

حِينَ يُنْزِلُ الْقُرْآنَ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

٣٧. ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهٍهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٧﴾

٣٨. إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ

بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ خَلَقْنَا مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا

بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ

بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ

مُبِينٌ ﴿٣٨﴾

٣٩. وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنَا

مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾

٤٠. إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا

مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾

٤١. قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ االلَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا

لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٣﴾

٤٢. وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ

اللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ

عَلِمْتَهُ ۖ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٤﴾

٤٣. مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ ءَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

مَا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٥﴾

النهي

١. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا تَجْرِمَنكُمْ شَنَّانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ



٢. وَالْمُنْخَنِقَ وَالْمَوْقُوذَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبَحَ عَلَى النُّصَبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۚ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ ۚ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

٣. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَّانُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

٤. يَقَوْمِ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

٥. قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ^٥ أَرْبَعِينَ سَنَةً^٦ يَتِيهُوتَ فِي الْأَرْضِ^٧ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ

الْفَاسِقِينَ ﴿٦٠﴾

٦. * يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزُنَكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ^٨ فِي الْكُفْرِ^٩ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا

بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ^{١٠} وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا^{١١} سَمَّعُونَ^{١٢} لِلْكَذِبِ

سَمَّعُونَ^{١٣} لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ^{١٤} تُحَرِّفُونَ^{١٥} الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ^{١٦} يَقُولُونَ

إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا^{١٧} وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ^{١٨}

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا^{١٩} أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ^{٢٠} لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ^{٢١}

وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦١﴾

٧. إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ^{٢٢} تَحْكُمُ^{٢٣} بِهَا النَّبِيُّونَ^{٢٤} الَّذِينَ أَسْلَمُوا^{٢٥} لِلَّذِينَ هَادُوا

وَالرَّبَّانِيُّونَ^{٢٦} وَالْأَحْبَارُ^{٢٧} بِمَا اسْتَحْفَظُوا^{٢٨} مِنْ كِتَابِ اللَّهِ^{٢٩} وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ^{٣٠} فَلَا

تَخْشَوُا^{٣١} النَّاسَ^{٣٢} وَآخَشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا^{٣٣} بِأَيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا^{٣٤} وَمَنْ لَمْ تَحْكَمْ^{٣٥} بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٦٢﴾

٨. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ^{٣٦} مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ^{٣٧}

فَأَحْكُمْ^{٣٨} بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ^{٣٩} وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ^{٤٠} عَمَّا جَاءَكَ^{٤١} مِنَ الْحَقِّ^{٤٢} لِكُلِّ جَعَلْنَا

مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا^{٤٣} وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ^{٤٤} أُمَّةً^{٤٥} وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ^{٤٦} فِي مَا

ءَاتَاكُمْ^{٤٧} فَاسْتَبِقُوا^{٤٨} الْخَيْرَاتِ^{٤٩} إِلَى اللَّهِ^{٥٠} مَرْجِعُكُمْ^{٥١} جَمِيعًا^{٥٢} فَيُنَبِّئُكُمْ^{٥٣} بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ

تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٣﴾

٩. ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَنْ

يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

١٠. يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾

١١. قُلْ يَأْهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ

إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا

تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾

١٢. قُلْ يَأْهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ

قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾

١٣. يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٦١﴾

١٤. يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۚ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا

فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ تَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ

طَعَامٌ مِّسْكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ

عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٦٢﴾

ج- أنواع ومعان الأمر و النهى في سورة المائدة

الأمر

١. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ^ج أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْمَةٌ الْأَنْعَمِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ

غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ^ط إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "أَوْفُوا بِالْعُقُودِ". (أوفوا) فعل الأمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وجدت الباحثة أن معنى الأمر هو الإرشاد. لأن الله أمر الذين آمنوا أن يستوفى العهود المؤكدة التي بينكم و بين الله والناس.

٢. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا

ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا

تَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى

الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ ^ط إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ



هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا". (الفاء) رابطة لجواب

الشرط (اصطادوا) فعل الأمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وجدت الباحثة أن معنى الأمر هو الإباحة. أمر بإباحة الله إلى الله .

في الآية صيغة الأمر أي "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ". (والواو) عاطفة (تعاونوا) مثل

اصطادوا. وجدت الباحثة أن معنى الأمر هو الإرشاد. و في الآية صيغة النهي أي "وَلَا

تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ". (والواو) عاطفة (لا تعاونوا) مثل لا تحلوا — وقد حذف من الفعل

إحدى التاءين. وجدت في هذا الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد. لأن الله أمر الذين آمنوا

بتعاونوا على البر والتقوى و حظر على الإثم والعدوان.

"وَاتَّقُوا اللَّهَ" (والواو) عاطفة (اتقوا) مثل تعاونوا الأول (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وجدت في هذا الآية الأمر يشتمل معنى التحديد. لأن الله اعطى التحديد، خافوا عقابة بأن تطيعوه.

٣. وَالْمُنْخَنِقَ وَالْمَوْقُوذَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ۚ ذَلِكُمْ فِسْقٌ ۚ الْيَوْمَ يَيسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ ۚ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ". وَاخْشَوْنَ : (والواو) عاطفة (اخشون) فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل (النون) اللوقاية. وجدت في هذا الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد. في هذا الآية يستعمل المعنى أي: نهي الله إلى الذين آمنوا بخوف إلى الكفرون و أمر الله بالخوف إلى الله.

٤. يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۚ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۖ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ ۖ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ". (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل. وجدت الباحثة أن معنى الأمر هو الإباحة.

وأما صيغة الأمر في جملة "وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ". (والواو) عاطفة (اذكروا) مثل كلوا (اسم) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور. وجدت في هذا الآية الأمر يشتمل معنى التحديد.

"وَأَتَّقُوا اللَّهَ" (والواو) عاطفة (اتقوا) مثل اذكروا (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وجدت في هذا الآية الأمر يشتمل معنى التحديد. في هذا الآية يملك معان أي : الله تعالى جَوَزَ بأكل الأطعمة مما مسكة و أمر بالذكروا اسم الله حين يطلق حيوان الصيد.

٥. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ



هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ". (الفاء) رابطة لجواب شرط (اغسلوا) فعل الأمر مبنى على حذف النون والواو ضمير في محل رفع فاعل. وأما "وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ" (والواو) عاطفة (امسحوا) مثل اغسلوا. "فَاطَّهَّرُوا"، "فَتَيَمَّمُوا"، "فَاغْسِلُوا" مثل اغسلوا. وجدت في هذا جملة الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد. هذا الآية يملك معان، أمر الله بالوضوء و التيموم حين الصلاة. (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق) أي معها، كما بينته السنة. (وامسحوا برؤوسكم) الباء للإلصاق، أي ألصقوا المسح بها^{٥٦}.

^{٥٦} جلال الدين محلي، تفسير الجلالين (دمشق: دار الجيد، ١٩٩٥)، ١٠٨.

٦. وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاتَّكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا^ط
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ" (والواو) عاطفة (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وجدت في هذا جملة الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد.

"وَاتَّقُوا اللَّهَ" (والواو) عاطفة (اتقوا) مثل اذكروا (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وجدت في هذا جملة الآية الأمر يشتمل معنى التحديد. في هذا الآية يشتمل معنى أمر الله بأذكروا نعمة الله بالإسلام.

٧. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ؕ أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ^ط إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ" (كونوا) فعل أمر ناقص مبني على حذف النون والواو اسم كونوا. "أَعْدِلُوا" (اعدلوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وجدت في هذا جملة الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد.

"وَاتَّقُوا اللَّهَ" (والواو) عاطفة (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وجدت في هذا جملة الآية الأمر يشتمل معنى التحديد. لأن الله تعالى أمر إلى الذين آمنوا بقائمين (ولا يجر منكم) يحملنكم (شنان) بعض (قوم) أي الكفار. والعدل في العدو والولي^{٥٧}.

^{٥٧} جلال الدين محلي، تفسير الجلالين (دمشق: دار الجيد، ١٩٩٥)، ١٠٨.

٨. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ

أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ" كذلك مر إعرابها^{٥٨}.

"وَاتَّقُوا اللَّهَ" (اتقوا) مثل اذكروا (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وجدت في هذا جملتان الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد. في هذا الآية يشتمل معنى اذكروا النعمة التي أنعم الله بها عليكم، فاشكروه عليها بالوفاء له بميثاقه الذي واثقكم به، والعقود التي عاقدتم نبيكم ص عليها.

٩. فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً تُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ

مَوَاضِعِهِ^{٥٩} وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ^{٦٠} وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا

مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ". فاعف : (الفاء)

رابطة لجواب شرط مقدر (اعف) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. وَاصْفَحْ : (الواو) عاطفة (اصفح) مثل اعف مبني على السكون. وجدت في هذا جملتان الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد. وهذا أمر من الله عز ذكره نبيه محمد ص بالعفو عن هؤلاء القوم الذين هموا أن يبسطوا أيديهم إليه من اليهود.

١٠. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ أَدْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ

وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

^{٥٨} في الآية ٧ من هذه السورة.

هناك في تلك الآية صيغة الأمر هي "ادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ". (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وجدت في هذا جملة الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد. أمر الله موسى على قومه باذكروا نعمة الله يعنى عافية الله عز وجل.

١١. يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ

فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١١﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر والنهى هي "يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ". (ادخلوا) مثل اذكروا. وجدت في هذا جملة الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد.

ثم "وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ" (والواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (ترتدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل. وجدت في هذا جملة الآية النهى بيان العاقبة. وهذا خبر من الله عز ذكره عن قول موسى لقومه من بني إسرائيل، وأمره إياهم - عن أمر الله إياه - بأمرهم بدخول الأرض المقدسة.

١٢. قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا

دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ" (ادخلوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وأما "وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا". (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (توكلوا) مثل ادخلوا. وجدت في هذا جملتان الآية الأمر يشتمل معنى الإكرام و الإرشاد. أمر رجلان بدخل باب القرية، ولا تخشوهم فإنهم أجساد بلا قلوب.

١٣. قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا

إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿١٣﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ" (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اذهب) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. و "فَقَاتِلَا" (الفاء) عاطفة (قاتلا) فعل أمر مبني على حذف النون. وجدت في هذا جملتان الآية الأمر يشتمل معنى التعجيز. هذا يملك المعنى أي: لا نجيء معك يا موسى إن ذهبت إليهم لقتالهم، ولكن نتركك تذهب أنت وحدك وربك فتقاتلانهم.

١٤. قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ^طفَأَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ



هناك في تلك الآية صيغة الأمر "فَأَفَرِّقْ بَيْنَنَا" (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (افرق) فعل أمر والفاعل أنت. وجدت في هذا جملة الآية الأمر يشتمل معنى الدعاء. هذا يملك المعنى الدعاء موسى إلى الله عن قيل موسى حين قال له قومه ما قالوا.

١٥. ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ

يُتَقَبَّلَ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ



هناك في تلك الآية صيغة الأمر "وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ" (الواو) استئنافية (اتل) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الاعتبار. أمر الله تعالى بقصة إلى قومه أي قصة ابني آدم، هابيل وقايل و إعتبار في هذا القصة.

١٦. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ^طفَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ



هناك في تلك الآية صيغة الأمر "فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (الفاء) تعليلية أو زائدة (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. نزلت الآية في المشركين، فمن تاب منهم من قيل أن يقدر عليهم، لم يكن عليه سبيل.

١٧. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ". اتَّقُوا اللَّهَ : (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وَابْتَغُوا : (والواو) عاطفة (ابتغوا) مثل اتقوا. جَاهِدُوا : (جاهدوا) مثل اتقوا. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. في هذا آية يملك المعنى أجيبوا الله فيما أمركم ونعاكم بالطاعة له في ذلك، وحققوا إيمانكم وتصديقكم ربكم ونبىكم بالصلاح من أعمالكم.

١٨. وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا" (الفاء) زائدة في الخبر (اقطعوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو التهديد. أمر الله القطع في ربع دينار فصاعدا.

١٩. ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا

ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ۚ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۚ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ

سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ تَحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ۚ يَقُولُونَ

إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ۚ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ

مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ

وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

صيغة الأمر "إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا". فخذوه: (الفاء)

رابطة لجواب شرط (خذوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (الهاء) ضمير

مفعول به. فاحذروا: مثل فخذوه. وجدت الباحثان أن معنى الأمر هو التهديد. هذا خبر

من الله تعالى على محمد ص، نهي الله بالتحزن، بسبب يسارعون في الكفر. و التهديد

الكفرون على قومه.

٢٠. سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلْسُّحْرِ ۚ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ

عَنْهُمْ ۚ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا ۚ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۚ إِنَّ

اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "فاحكم بينهم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ". فاحكم :

(الفاء) رابطة لجواب شرط (احكم) فعل الأمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. أَعْرِضْ

: مثل احكم. وجدت الباحثان أن معنى الأمر هو الإرشاد. هذا خبر من الله، أمر الله

حكم شيء بالقسط.

٢١. إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ تَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ

هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا

تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٥٩﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر والنهي "فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا

بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا". (الفاء) رابطة لجواب شرط (لا) ناهية جازمة (تخشوا)

مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل. وَآخِشُونَ : (والواو) عاطفة

(أخشون) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وَلَا تَشْتَرُوا : (والواو) عاطفة (لا

تشتروا) مثل لا تخشوا. وجدت الباحثات "فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ" هذا صيغة النهي يستعمل

معنى إئتناس و "وَآخِشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا" هذا صيغة الأمر والنهي يستعمل معنى الإرشاد.

يقول تعالى ذكر لعلماء اليهود وأخبارهم: لا تخشوا الناس في تنفيذ حكمي الذي حكمت

به على عبادي، وإمضائه عليهم على ما أمرت، فإنهم لا يقدرّون لكم على ضر ولا نفع إلا

بإذني، ولا تكتموا الرجم الذي جعلته حكماً في التوراة على الزانين المحصنين، ولكن

أخشوني دون كل أحد من خلقي، فإن النفع والضرر بيدي، وخافوا عقابي في كتمانكم ما

استحفظتم من كتابي. ولا تأخذوا بترك الحكم بآيات كتابي الذي أنزلته على موسى، أيها

الأخبار، عوضاً خسيساً^{٥٩}.

^{٥٩} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ٥٩١.

٢٢. وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ". (الواو) استئنافية (اللام) لام أمر (يحكم) مضارع مجزوم. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإذن. الأمر من الله لأهل الإنجيل: أن يحكموا بما أنزل الله فيه من أحكامه^{٦٠}.

٢٣. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا

عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۚ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ" و "فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ". فَاحْكُم : (الفاء) رابطة لجواب شرط (احكم) فعل الأمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. فَاسْتَبِقُوا : (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (استبقوا) فعل الأمر مبنى على حذف النون والواو فاعل. وجدت الباحثان أن معنى الأمر هو الإرشاد. وهذا أمر الله تعالى ذكر لنبيه محمد ص، أن يحكم بين المتحكماين إليه من أهل الكتاب وسائر أهل الملل بكتابه الذي أنزله، وهو القرآن الذي خصّه بشريعته^{٦١}. ويقول تعالى ذكره:

^{٦٠} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ٦٠٥.

^{٦١} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ٦٠٨.

فبادروا، أيها الناس، إلى الصالحات من الأعمال، والقرب إلى ربكم، وإدمان العمل بما في كتابكم الذي أنزله إلى نبيكم^{٦٢}.

٢٤. وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ

عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾

صيغة الأمر "فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ". (الفاء) رابطة لجواب شرط (اعلم) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الاعتبار. فإنه نهي من الله نبيه محمدا ص أن يتبع أهواء اليهود الذين احتكموا إليه في قتلهم وفاجرهم، وأمر منه له بلزوم العمل بكتابه الذي أنزله إليه. ويقول تعالى ذكر لنبيه محمد ص: واحذر، يا محمد، هؤلاء اليهود الذين جاؤك محتكمين إليك^{٦٣}.

٢٥. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾

صيغة الأمر "وَاتَّقُوا اللَّهَ"^{٦٤}. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. نهي الله الذين آمنوا جعل الرئيس الذين جعل الدين الله هزوا ولعبا.

^{٦٢} نفس المرجع: ٦١٣.

^{٦٣} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ٦١٣.

^{٦٤} في الآية السابقة ٢.

٢٦. لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ

يَبْنِي إِسْرَءِيلَ ۖ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ". (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. يقول: اجعلوا العبادة والتذل للذي له يدل كل شيء، وله يخضع كل موجود ربي وربكم هو مالكم، وسيدي وسيدكم، الذي خلقي وإياكم^{٦٥}.

٢٧. مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ ۖ

كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي

يُؤَفِّكُونَ ﴿٧٥﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤَفِّكُونَ". (انظر) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت). وجدت الباحث أن معنى الأمر هو التعجب. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ص: انظر، يا محمد، كيف نبين لهؤلاء الكفرة من اليهود و النصارى، والآيات، وهي الأدلة، والأعلام والحجج على بطول ما يقولون في أنبياء الله، وفي فريتهم على الله، وادّعائهم له ولدا، وشهادتهم لبعض خلقه بأن لهم ربّ وإله^{٦٦}.

^{٦٥} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ٦٥٢.

^{٦٦} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ٦٥٣.

٢٨. وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا

مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٢٨﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "رَبَّنَا ءَامَنَّا فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ". (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (اكتب) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت و(نا) ضمير مفعول به. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الدعاء. في هذه آية يستعمل الدعاء المعنون إلى الله على شعور الإعجاب بسبب كلام الله الذي نزل على محمد ص، بحيث ذرف الدموع.

٢٩. وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ" و"وَاتَّقُوا اللَّهَ". (الواو) عاطفة (كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. و (والواو) عاطفة (اتقوا) مثل كلوا (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. "وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ" أمر يستعمل معنى إمتنان. وأما "وَاتَّقُوا اللَّهَ" أمر يستعمل معنى الإرشاد. أمر الله لأكل الأطعمة التي هي حلال و نهي الله المؤمنون بحرم أكل طيب، حلال الله إليهم.

٣٠. لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ

فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ

رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا

أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٠﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ". (الواو) عاطفة (احفظوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. في هذه آية يستعمل أي أن تنكثوها، ما لم تكن على فعل برّ أو إصلاح بين الناس^{٦٧}.

٣١. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ

الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩١﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ". (الفاء) عاطفة لربط المسبب (اجتنبوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (الهاء) ضمير مفعول به. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. أمر الله بإبتعد الرجس المبر به عن هذه الأشياء أن تفعلوه.

٣٢. وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا

الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا" و "فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ". (الواو) عاطفة (أطيعوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل. وَأَحْذَرُوا: مثل وأطيعوا. فَأَعْلَمُوا: (الفاء) رابطة لجواب شرط (اعلموا) مثل أطيعوا. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. أطيعوا الله و شعر بأن الله يرى دائما عند تنفيذ مجموعة مثل هذا الحظر.

^{٦٧} جلال الدين محلي، تفسير الجلالين (دمشق: دار الجيد، ١٩٩٥)، ١٢٢.

٣٣. أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ

مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٣﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ". (الواو) استئنافية (اتقوا) فعل أمر مبني على الضم والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. في هذا آية يملك المعنى أمر اتقوا الله أي تحذير الله لمخلوقاته، حتى هم حذر من عذاب لأن المعصية.

٣٤. اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ". (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون والفاعل. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو التهديد. في هذه آية يستعمل التهديد الله على الذين ذنوب. إن الله قاسى العذاب.

٣٥. قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِ

الْأَلْبَابُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٣٥﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِ الْأَلْبَابُ". (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اتقوا) مثل اعلموا^{٦٨}. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. أمر الله على أهل العقول باتقوا الله بطاعته فيما أمركم ونهاكم، واحذروا أن يستحوذ عليكم الشيطان بإعجابكم كثيرة الخبيث، فتصيروا منهم.

^{٦٨} في الآية ٩٨ من هذه السورة.

٣٦. ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ تَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُهُمْ^{٦٩}

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا^{٦٨} وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٨﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا". (الواو) استئنافية (اتقوا) فعل أمر مبني على الضم والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وَاَسْمِعُوا: (الواو) عاطفة (اسمعوا) مثل اتقوا. وجدت الباحثان أن معنى الأمر هو الإرشاد. يقول تعالى ذكر: وخافوا الله، أيها الناس، وراقبوه في أيمانكم أن تحلفوا بها كاذبة، وأن تذهبوا بها مال من يحرم عليكم ماله، وأن تخونوا من ائمنكم^{٦٩}.

٣٧. إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ

بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا^{٦٨} وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ^{٦٩} وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ^{٦٩} بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي^{٦٩} وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ^{٦٩}

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "اِذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ". (اذكر) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. أمر الله على عيسى ابن مريم بذكر نعمت الله على عيسى وأمه إذ أيدته بروح القدس.

^{٦٩} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، المجلد الخامس (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ١٠٨.

٣٨. وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَآشَهِدْ بِنَنَا

مُسْلِمُونَ ﴿١١٣﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ". (الواو) عاطفة (اشهد) فعل أمر والفاعل أنت. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. يقول تعالى ذكره: وإذكر أيضا، يا عيسى، إذ ألقيت إلى الحواريين، وهم وزراء عيسى على دينه^{٧٠}.

٣٩. إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا

مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ". (اتقوا) فعل أمر حذف النون والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو التحديد. فإنه يعني: فاتقوا الله أن ينزل بكم نعمته إن كنتم مصدقي على ما أتوعدكم به من عقوبة الله إياكم.

٤٠. قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا

لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَأَنْزِلْنَا خَيْرَ الرِّزْقِ ۖ ﴿١١٥﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ" و"وَأَنْزِلْنَا خَيْرَ الرِّزْقِ" وأنت خير الرزقين". (أنزل) فعل أمر دعائي، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. وَأَنْزِلْنَا: (الواو) عاطفة (ارزق) مثل أنزل (نا) ضمير مفعول به. وجدت الباحثان أن معنى الأمر هو الدعاء. وهذا خبر من الله تعالى ذكره عن نبيه عيسى ص، أنه أجاب القول إلى ما سأله من مسألة ربه مائدة تنزل عليهم من السماء.

^{٧٠} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، المجلد الخامس (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ١٢٩.

٤١. وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ

اللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ۚ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ

عَلِمْتَهُ ۚ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ". (اتخذوا) فعل أمر مبني

على حذف النون والواو فاعل (النون) للوقاية (يا) ضمير مفعول به. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو التكوين. كقول تعالى على عيسى في القيامة توبيخا لقومه.

٤٢. مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

مَا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر "اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ". (اعبدوا) مثل اتخذوا

(الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب. وجدت الباحث أن معنى الأمر هو الإرشاد. وهذا خبر من الله تعالى ذكره عن قول عيسى، يقول: ما قلت لهم ألا الذي أمرتني به من القول أن أقوله لهم أعبدوا الله.

النهى

١. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحُلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا تَجْرِمَنكُمْ شَنَّانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ



هناك في تلك الآية صيغة النهى هي "لَا تَحُلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا ءَامِينَ". (لا) ناهية جازمة (تحلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (لا) زائدة لتأكيد النفي المواضع الثلاثة (الهدى، القلائد، آمين) أسماء معطوفة على شعائر منصوبة مثله والثالث على حذف مضاف أي قتال آمين وعلامة نصب هذا الأخير الياء. وجدت الباحثة أن معنى النهى هو الإرشاد. في هذا الجملة يملك معان، يعني: (لا تحلوا شعائر الله) جمع شعيرة أي معالم دينه، بالصيد في الإحرام. (ولا الشهر الحرام) بالقتال فيه. (ولا الهدى) ما أهدي إلى الحرام من النعم بالتعريض له. (ولا القلائد) جمع قلادة وهي ما كان يقلد به من شجر الحرام ليأمن، أي فلا تتعرضوا لها ولا لأصحابها. (ولا) تحلوا، (آمين) قاصدين البيت الحرام بأن تقتاتلوهم^{٧١}.

ثم في الآية صيغة النهى أي "وَلَا تَجْرِمَنَّكُمْ شَنَّانُ". (والواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (يجر منكم) مضارع مبني على الفتح في تحل جزم و(النون) نون التوكيد و (كم) ضمير مفعول به. وجدت الباحثة أن معنى النهى هو والدوام. في هذا الجملة يملك معنى يعني نهي بيجر شننان.

^{٧١} جلال الدين محلي، تفسير الجلالين (دمشق: دار الجيد، ١٩٩٥)، ١٠٦.

٢. وَالْمُنْخَنِقَ وَالْمَوْقُودَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبَحَ عَلَى النُّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ۚ ذَلِكُمْ فِسْقٌ ۚ الْيَوْمَ يَيسرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ۚ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهي هي "فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ". فَلَا تَخْشَوْهُمْ : (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تخشوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل و (هم) ضمير مفعول به. وَاخْشَوْنِ : (والواو) عاطفة (اخشون) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (النون) للوقاية. وجدت في هذا الآية النهي يشتمل معنى الإرشاد. في هذا الآية يستعمل المعنى أي: نهي الله إلى الذين آمنوا بخوف إلى الكفرون و أمر الله بالخوف إلى الله.

٣. يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهي "وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ" (والواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (يجر منكم) مضارع مبني على الفتح في تحل جزم و(النون) نون التوكيد و (كم) ضمير مفعول به. وجدت في هذا جملة الآية والنهي يشتمل معنى الإرشاد.

٤. يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ

فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٦٠﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر والنهي هي "يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ". (ادخلوا)

مثل اذكروا. وجدت في هذا جملة الآية الأمر يشتمل معنى الإرشاد.

ثم "وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ" (والواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (ترتدوا) مضارع

مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل. وجدت في هذا جملة الآية النهي بيان العاقبة.

وهذا خبر من الله عز ذكره عن قول موسى لقومه من بني إسرائيل، وأمره إياهم - عن أمر الله إياه - بأمرهم بدخول الأرض المقدسة.

٥. قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ١٠ أَرْبَعِينَ سَنَةً ١١ يَتِيهُونَ ١٢ فِي الْأَرْضِ ١٣ فَلَا تَأْسَىٰ عَلَى الْقَوْمِ

الْفَاسِقِينَ ﴿٦١﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهي "فَلَا تَأْسَىٰ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ" (الفاء)

رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تأس) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف

حرف العلة، ضمير مستتر تقديره أنت. وجدت في هذا جملة الآية النهي يشتمل معنى

الائتناس. نزل آية بخبر موسى و قومه لا تحزان على القوم الفاسقين.

٦. * يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا

بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ١٤ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ١٥ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ

سَمَّعُونَ ١٦ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ ١٧ لَمْ يَأْتُوكَ ١٨ تَحْرِفُونَ ١٩ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ٢٠ يَقُولُونَ

إِنْ أَوْتَيْنَا هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاحْذَرُوا ٢١ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ ٢٢

مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥١﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهي "لَا تَحْزُنَكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ" (لا) ناهية جازمة (يحزن) مضارع مجزوم (الكاف) ضمير مفعول به. وجدت الباحث أن معنى النهي هو الإئتناس. هذا خبر من الله تعالى على محمد ص، نهي الله بالتحزن، بسبب يسارعون في الكفر. و التهديد الكفرون على قومه.

٧. إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ تَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا
تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشَوْا وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٥٢﴾

هناك في تلك الآية صيغة الأمر والنهي "فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشَوْا وَلَا تَشْتَرُوا
بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا". فَلَا تَخْشَوُا : (الفاء) رابطة لجواب شرط (لا) ناهية جازمة (تخشوا)
مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل. وَآخِشَوْا : (والواو) عاطفة
(اخشون) فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل. وَلَا تَشْتَرُوا : (والواو) عاطفة (لا
تشتروا) مثل لا تخشوا. وجدت الباحثات "فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ" هذا صيغة النهي يستعمل
معنى إئتناس و "وَآخِشَوْا وَلَا تَشْتَرُوا" هذا صيغة الأمر والنهي يستعمل معنى الإرشاد.
يقول تعالى ذكر لعلماء اليهود وأحبارهم: لا تخشوا الناس في تنفيذ حكمي الذي حكمت
به على عبادي، وإمضائه عليهم على ما أمرت، فإنهم لا يقدرون لكم على ضر ولا نفع إلا
بإذني، ولا تكتموا الرجم الذي جعلته حكما في التوراة على الزانين المحصنين، ولكن

أخشوني دون كل أحد من خلقي، فإن النفع والضرر بيدي، وخافوا عقابي في كتمانكم ما استحفيتكم من كتابي. ولا تأخذوا بترك الحكم بآيات كتابي الذي أنزلته على موسى، أيها الأحبار، عوضا خسيسا^{٧٢}.

٨. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ^ط فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ^ط وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا^ج وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ^ط فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ^ج إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٨﴾

صيغة النهي "وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ". (والواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تتبع) مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. وجدت الباحث أن معنى النهي هو الإرشاد. وهذا أمر الله تعالى ذكر لنبيه محمد ص، أن يحكم بين المتحكماين إليه من أهل الكتاب وسائر أهل الملل بكتابه الذي أنزله، وهو القرآن الذي خصّه بشريعته^{٧٣}. ويقول تعالى ذكره: فبادروا، أيها الناس، إلى الصالحات من الأعمال، والقرب إلى ربكم، وإدمان العمل بما في كتابكم الذي أنزله إلى نبيكم^{٧٤}.

٩. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾﴾

^{٧٢} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ٥٩١.

^{٧٣} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ٦٠٨.

^{٧٤} نفس المرجع: ٦١٣.

هناك في تلك الآية صيغة النهي "لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ". (لا) ناهية جازمة (تتخذوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل. تقديره أنت. وجدت الباحث أن معنى النهي هو الدوام. أمر الله تعالى إلى الذين آمنوا جعل اليهود والنصارى توالونهم وتوادهم^{٧٥}.

١٠. يَتَّخِذُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهي والأمر "لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا".^{٧٦} وجدت الباحث أن معنى النهي هو الدوام. نهي الله الذين آمنوا جعل الرئيس الذين جعل الدين الله هزوا ولعبا.

١١. قُلْ يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا ٱلتَّوْرَةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۖ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهي "فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ". (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تأس) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. وجدت الباحث أن معنى النهي هو الإيتناس. نهي الله تعالى على محمد ص لا تحزن على القوم الكافرون^{٧٧}.

^{٧٥} جلال الدين محلي، تفسير الجلالين (دمشق: دار الجيد، ١٩٩٥)، ١١٧.

^{٧٦} في الآية السابقة ٥١.

^{٧٧} أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ٦٥٠.

١٢. قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُواْ أَهْوَآءَ قَوْمٍ

قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٨﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهي "لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ" (لا) ناهية جازمه (تغلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل. "وَلَا تَتَّبِعُواْ أَهْوَآءَ" (الواو) عاطفة (لا تتبعوا) مثل لا تغلوا. وجدت الباحثان أن معنى النهي هو الإرشاد. يقول تعالى: لا تفرطوا في القول فيما تدينون به من أمر المسيح، فتجاوزوا فيه الحق إلى الباطل. ولا تتبعوا أيضا في المسيح أهواء اليهود الذين قد ضلوا قبلكم عن سبيل الهدى في القول فيه، فتقولون فيه كما قالوا: (هو لغير رشدة)، و تبهتوا أمه كما يهتوها بالفرية وهي صدّيقة^{٧٨}.

١٣. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَتٍ مَّا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُواْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ

لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٩﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهي "لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَتٍ مَّا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُواْ" (لا) ناهية جازمة (تحرموا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل. و (الواو) عاطفة (لا تعتدوا) مثل لا تحرموا. وجدت الباحثان أن معنى النهي هو الإرشاد. نهي الله تتجاوزوا أمر الله. ونزل لما هم قوم من الصحابة أن يلازموا الصوت والقيام، ولا يقربوا النساء والطيب، ولا يأكلوا اللحم، ولا يناموا على الفراش^{٧٩}.

١٤. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مَّتَعَمَدًا

فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعْمِ حَكْمُهُۥ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُم هَدِيًّا بَلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةً

^{٧٨} نفس المرجع: ٦٥٥.

^{٧٩} جلال الدين محلي، تفسير الجلالين (دمشق: دار الجيد، ١٩٩٥)، ١٢٢.

طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهٖ ^{٨٠} عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ^{٨١} وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿١٥﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهى "لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ". مر إعراب نظيرها^{٨٠}. وجدت الباحث أن معنى النهى هو الإرشاد. في هذا آية يملك المعنى نهي الله لا تقتلوا الصيد حين محرمون أو عمرة.

١٥. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ^{٨٠} وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥﴾

هناك في تلك الآية صيغة النهى. "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا". مر إعراب نظيرها^{٨١}. وجدت الباحث أن معنى النهى هو الإرشاد. ذكر أن هذه الآية أنزلت على رسول الله ص بسبب مسائل كان يسألها إياه أقوام، امتحانا له أحيانا، واستهزاء أحيانا.

^{٨٠} في الآية ٨٧ من هذه السورة.

^{٨١} في الآية ٨٧ من هذه السورة.

جدول خلاصة أنواعه الأمر والنهي مع ذكر معاني

رقم	آية	سورة المائدة	أنواعه	معانه
١	١	أَوْفُوا بِالْعُقُودِ	الأمر	الإرشاد
٢	٢	لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَيْدَ وَلَا ءَامِينَ	النهي	الإرشاد
		وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا	الأمر	الإباحة
		وَلَا تَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ	النهي	الدوام
		وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ	الأمر	الإرشاد
		وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ	النهي	الإرشاد
		وَاتَّقُوا اللَّهَ	الأمر	التحديد
٣	٣	فَلَا تَخْشَوْهُمْ	النهي	الإرشاد
		وَأَحْشَوْنِ	الأمر	الإرشاد
٤	٤	فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ	الأمر	الإباحة
		وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ	الأمر	التحديد
		وَاتَّقُوا اللَّهَ	الأمر	التحديد
٥	٦	فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا		

الإرشاد	الأمر	فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا		
		فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ		
الإرشاد	الأمر	وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ	٧	٦
التحديد		وَاتَّقُوا اللَّهَ		
الإرشاد	الأمر	كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ	٨	٧
	النهي	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا ^ط نُ		
	الأمر	أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى		
التحديد	الأمر	وَاتَّقُوا اللَّهَ		
الإرشاد	الأمر	أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ	١١	٨
		وَاتَّقُوا اللَّهَ		
الإرشاد	الأمر	فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ	١٣	٩
الإرشاد	الأمر	أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ	٢٠	١٠
الإرشاد	الأمر	يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ	٢١	١١
البيان العاقبة	النهي	"وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ		
الإكرام	الأمر	ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ	٢٣	١٢
الإرشاد		وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا		
التعجيز	الأمر	فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا	٢٤	١٣
الدعاء	الأمر	فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ	٢٥	١٤

		الْفَاسِقِينَ		
الائتناس	النهي	فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ	٢٦	١٥
الإعتبار	الأمر	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ	٢٧	١٦
الإرشاد	الأمر	فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	٣٤	١٧
الإرشاد	الأمر	اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ	٣٥	١٨
التهديد	الأمر	فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا	٣٨	١٩
الائتناس	النهي	لَا تَحْزُنَكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ	٤١	٢٠
التهديد	الأمر	إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا		
الإرشاد	الأمر	فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ	٤٢	٢١
الإرشاد	النهي	فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ	٤٤	٢٢
	الأمر	وَأَحْشَوْنَ		
	النهي	وَلَا تَشْتَرُوا بِعَايَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا		
الإذن	الأمر	وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْأَنْحِلِ	٤٧	٢٣
الإرشاد	الأمر	فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ	٤٨	٢٤
	النهي	وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ		
	الأمر	فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ		

الإرشاد	النهي	وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ	٢٥	٤٩
	الأمر	وَأَحْذَرَهُمْ		
الإعتبار	الأمر	فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ		
الدوام	النهي	لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ	٢٦	٥١
الدوام	النهي	لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا	٢٧	٥٧
الإرشاد	الأمر	وَاتَّقُوا اللَّهَ		
الإلتئاس	النهي	فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	٢٨	٦٨
الإرشاد	الأمر	اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ	٢٩	٧٢
التعجب	الأمر	أَنْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ	٣٠	٧٥
الإرشاد	النهي	لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ	٣١	٧٧
		وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ		
الدعاء	الأمر	رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ	٣٢	٨٣
الإرشاد	النهي	لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا	٣٣	٨٧
الإرشاد	الأمر	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا	٣٤	٨٨
الإرشاد	الأمر	وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ	٣٥	٨٩

الإرشاد	الأمر	فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	٩٠	٣٦
الإرشاد	الأمر	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا	٩٢	٣٧
		فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ		
الإرشاد	النهي	لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ	٩٦	٣٨
الإرشاد	الأمر	وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	٩٦	٣٩
التهديد	الأمر	أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	٩٨	٤٠
الإرشاد	الأمر	فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْآلَبِ	١٠٠	٤١
الإرشاد	النهي	يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا	١٠١	٤٢
الإرشاد	الأمر	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمَعُوا	١٠٨	٤٣
الإرشاد	الأمر	أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ	١١٠	٤٤
التعجب	الأمر	وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ	١١١	٤٥
التحديد	الأمر	اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	١١٢	٤٦
الدعاء	الأمر	رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ	١١٤	٤٧
		وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ		
التكوين	الأمر	اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ	١١٦	٤٨
الإرشاد	الأمر	اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ	١١٧	٤٩

الباب الرابع

الإختتام

أ- التلخيص

بعد أن تعتمد الباحثة على النتائج التي ذكرت في الباب الثالث ووفقا لأغراض البحث فتعرض الباحثة الخلاصة كما يلي:

١. كان ٤٩ الآيات التي فيما الأمر والنهي في سورة المائدة (٥٨ جملة الأمر و ١٩ جملة النهي).
٢. كان ٥٨ جملة معان الأمر في سورة المائدة وهي : ٣٦ معنى الإرشاد ، ٢ معنى الإباحة، ٨ معنى التحديد، ١ معنى الإكرام، ١ معنى التعجيز، ٢ معنى الإعتبار، ٤ معنى الدعاء ، ١ معنى الإذن ، ٢ معنى التعجب، ١ معنى التكوين. ثم كان ١٩ جملة معان النهي في سورة المائدة وهي : ١٢ معنى الإرشاد، ٣ معنى الإئتناس، ٣ معنى الدوام، ١ معنى البيان العاقبة.

ب- الاقتراحات

نظرا إلى نتائج هذا البحث فالإقتراحات التي يتقدمها الباحث كما يلي:

١. على كل طالب أن يستمر هذه الدراسة والمطالعة خاصة على دراسة بلاغية لكي يعرف محسنات من أحسن كلام العرب شعرا نثرا.
٢. إن هذا البحث لا يخلو من النقصان فالباحث ترحو من القراء الإقتراحات الحسن لأيمام هذا البحث الجامعي الذي كتبها الباحث في هذه الفرصة الطيبة.

ثبت المراجع

المصادر المراجع

القرآن الكريم. بندونغ: فندق يتيم الحلال، ٢٠١٠.

المراجع

باحمد، أحمد. درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني. جاكرتا: راجا غرندو فرسدا، ١٩٩٦.

الجارم، علي. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والديع. دون المطبع: دار المعارف، دون السنة.

جعفر، أبي محمد. تفسير الطبري (الجلد الرابع والخامس). بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩.

صافي، محمود. الجدول في إعراب القرآن و صرف وبيان مع فوائد نحوية هامة (الجلد الثالث و الرابع). دمشق-بيروت: دار الرشيد، ١٩٩٠.

القلاش، أحمد. تيسير البلاغة. جدة: مطبعة الثغر، ١٩٩٥.

المحلي، جلال الدين. تفسير الجلالين. دمشق: دار جيد، ١٩٩٥.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الفكر، ١٩٧٨.

ورسون، أحمد. قاموس المنور عربي-إندونيسى. سوريا: فستاك فرغسف، ١٩٩٧.

Abubakar, Bahrn. *Terjemahan Tafsir Jalalain jilid 1*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. 2008.

Affandi, Akhmad. *Terjemahan Tafsir Ath-Thabari (Jilid 8 dan 9)*. Jakarta: Pustaka Azzam. 2008.

Al-Hasyimi, Ahmad. *Mutiara Ilmu Balaghoh dalam Ilmu Ma'ani*. Surabaya: Darul Ihya. 1994.

Al-Jarim, Ali. *Terjemahan Al-Balaghotul Waadhihah*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. 1993.

Anwar, Abu. *Ulumul Qur'an Sebuah Pengantar*. Pekanbaru: Penerbit Amzah. Cetakan kedua. 2005.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT RINEKA CIPTA, 2006.

https://ar.wikipedia.org/wiki/سورة_المائدة

Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Jogjakarta: AR-RUZZ MEDIA, 2011.

Supriyadi. *Modul Ilmu Balaghoh*. Malang: Al-Firqoh An-Najiyah.

Warson, Achmad. *Kamus Al-Munawir Indonesia-Arab*. Surabaya: Pustaka Progresif, 2007.

البحوث

الفوز، حنيف. *كلام الإنشاء الطلبي في كتاب بلوغ المرام ومعانية (دراسة بلاغية)*. في قسم اللغة العربية وأدبها الكلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٠.

السلام، دار. *أرا المقرين في معاني الأمر والنهي من سورة النساء (دراسة وصفية دلالية بلاغية)*. في قسم اللغة العربية وأدبها الكلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١١.



KEMENTERIAN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK
IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA

BUKTI KONSULTASI

NAMA : ANATI RAHILA
NIM : 12310045
FAKULTAS : HUMANIORA
JURUSAN : BAHASA DAN SASTRA ARAB
PEMBIMBING : Dr.H.Sutaman, MA
JUDUL :

صيغة الأمر والنهي ومعانيهما في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)

NO	MATERI KONSULTASI	TANGGAL	TANDA TANGAN
1	Pengajuan judul	01 MARET 2016	
2	Proposal skripsi	01 MARET 2016	
3	Revisi proposal	17 MARET 2016	
4	Acc proposal	17 MARET 2016	
5	Seminar proposal	24 MARET 2016	
6	BAB I, II	13 APRIL 2016	
7	BAB III,IV	25 MEI 2016	
8	Revisi BAB III,IV	16 JUNI 2016	
9	Koreksi revisi BAB I,II,III , IV	20 JUNI 2016	
10	ACC	20 JUNI 2016	

Mengetahui
Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

Dr.Faisol,M.Ag
NIP:197411012003121004